



...

التقرير اليومي | الجمعة 28.09.2012 :

=====

بكلّ برود، يطلق القناص رصاصة فتخترق بطنها.. ولأن رصاصة واحد لا تكفي! يطلق أخرى فتستقرّ في قلبها الصغير، مبطنة دقاته رويداً رويداً، إلى أن ينطفئ نور عينيها. "سيدرا قضماني" ذات الأعوام الثلاثة، استشهدت اليوم برصاص قناص في حملة عسكرية شنها جيش الأسد على قدسيا، ولم تفلح محاولة إسعافها، بعد أن مزّقت الرصاصة قلبها.

ارتقت "سيدرا" مع موكب شهداء دمشق الأربعين اليوم، وكان معظمهم في قدسيا، شهداء القصف أو الإعدام الميداني. إضافة إلى آخرين في برزة والقابون، ارتقوا بنيران قوات الأسد في حملة اقتحام موسعة للحيين، ترافقت بسرقة المنازل والمتاجر وإحراقها، وبقصف متقطع وإطلاق نار عشوائي متفرق.

=====

قدسيا :

ارتقى أربعة شهداء بينهم طفلة وسيدة، وأصيب آخرون في تجدد قصف جيش الأسد للمدينة اليوم. كما أعدمت قوات موالية للأسد ميدانياً اثني عشر شهيداً آخرين، بعد أن اتخذتهم دروعاً بشرية في محاولتها اقتحام الحي، حسب ناشطين.

بدأت الحملة العسكرية على قدسيا بإطلاق رصاص كثيف على التجمعات السكنية فيها، من جهة مساكن الحرس وجبل الورد، اللتين تتجمع فيهما قوات النظام. وسمع الأهالي اشتباكات صباحاً من مدخل المدينة، ورَجَّحوا أن عناصر من الجيش الحرّ أحبطوا محاولة قوات الأسد اقتحام الحي، فبدؤوا بقصفه من الخارج.

استخدم جيش الأسد في قصف الحي قذائف الهاون والـ "آر بي جي" والرشاشات المتوسطة ورصاص القناصة المتمركزين في محيط قدسيا، وسجل ناشطون قذائف في محيط ساحة الحرية، وشارع الجمعيات حيث أصابت قذيفتا هاون كل من جمعية السندس والبدن الأولى. كما استهدف قصف الهاون تشبيعاً للشباب "بلال غندور" من شهداء اليوم.

وثق ناشطون شهداء اليوم :

- بلال غندور - استشهد في القصف العشوائي على قدسيا.
- أحمد البيطار - استشهد أثناء محاولته إسعاف الجرحى.
- الطفلة "سيدرا قضماني" - 3 أعوام، استشهدت برصاص قناص.
- هلا ترجمان - استشهدت قرب مشفى البدن.
- اثنا عشر شهيداً أعدمتهم قوات موالية للأسد، بعد اتخاذهم كدروع بشرية أثناء محاولة اقتحام الحي.

اللحظات الأخيرة للشهيدة الطفلة سيدرا قضماني :

<http://youtu.be/VYPczE2PYfo>

<http://goo.gl/xJwAb>

جثمان الشهيد بلال غندور :

<http://goo.gl/JoC2i>

جثمان الشهيدة هلا ترجمان :

<http://goo.gl/MRKLO>

جثمان الشهيد أحمد بيطار :

<http://youtu.be/PLvMBiolOXQ>

الجرحي جرّاء القصف والرصاص العشوائي :

<http://youtu.be/1Oo8I-MJiU>

<http://youtu.be/hOlcEbIUNMQ>

<http://youtu.be/2ah9ZdqLKqc>

<http://youtu.be/qLnUiV1YgOE>

فيديوات توضح القصف على قدسيا :

<http://youtu.be/H5G8zsOwo28>

<http://youtu.be/qgWJpfoouyM>

http://youtu.be/-vcc2ioM_UQ

<http://youtu.be/lzwowFONqHc>

تشيع الشهيد بلال غندور :

<http://youtu.be/htREhIslHfQ>

استهداف التشيع بقذيفة هاون :

<http://youtu.be/E7Y5zBrZWAs>

آثار القصف في الحي :

<http://youtu.be/wSQx4CNRlcc>

<http://youtu.be/PLyiElcAyCo>

=====

برزة البلد :

ارتقى ثلاثة عشر شهيداً بينهم سيدتان، معظمهم أعدمتهم قوات النظام ميدانياً، في اقتحامها الحي اليوم. كما اعتقل العشرات من السكان، وتصادت أعمدة الدخان من الحي، جرّاء تجدد القصف وإحراق المنازل والمتاجر والممتلكات الخاصة، إذ قدّر ناشطون الخسائر المادية "بالملايين".

تجمّعت قوات النظام وشيخته في بداية جادة المشروح صباحاً، قدوماً من طريق مشفى تشرين العسكري، وتوزّعوا في مجموعات بكل منها عشرة عناصر، استعداداً لبدء الاقتحام. وبدأت حملة النظام على الحي بإغلاق مداخله وتقليص حركة الخروج والدخول إليه، مع توزيع الدبابات والرشاشات الثقيلة ومضادات الطيران في نقاط مختلفة منه.

تركزت عمليات إحراق وتفخيخ المنازل والورش الصناعية وسرقة محتوياتها في برزة القديمة التي يطلق عليها السكان "الضيعة"، وكان لمنطقة ظهر المسطاح النصيب الأكبر من الشهداء والاحتراق والتدمير. كما تساقطت قذائف الدبابات والهاون بشكل متقطع على المنطقة.

فيما امتدت حملات المداومة والاعتقال إلى التجمعات السكنية الحديثة في الحي، وصولاً إلى الأبنية البرجية على الشارع العام، ومحيط البحوث العلمية، وذلك في سابقة من نوعها في تلك المناطق.

وثق ناشطون شهداء اليوم :

- عامر الشايب.
- أيمن صلاح الشايب.
- عبدة الخطيب- من أبناء القابون.
- صبحي السريد.
- بشيرة رشواني- زوجة الشهيد صبحي السريد.
- فتحي المغربي.
- سمير المغربي.
- عبد الكريم أورفلي- عثر على جثمانه في بداية جادة المشروح.
- أحمد شاويش.
- أبو محمود وهبة، وزوجته وزوجة ابنه.

فيديو يوضح اقتحام الحي بالدبابات :

<http://youtu.be/i28HU6lhe2o>

<http://goo.gl/H8zbN>

<http://goo.gl/1sZwg>

<http://goo.gl/opiBo>

الدخان المتصاعد من الحي :

<http://goo.gl/gnc7M>

<http://goo.gl/HPhao>

<http://youtu.be/oJRLjGI6lIw>

<http://youtu.be/PPJqnFu-1RU>

الأضرار الناتجة عن تفجير منزل "ممدوح الشايب" في الحي :

<http://youtu.be/MVT-35oqkKE>

فيديو يوضح احتراق منازل :

<http://youtu.be/LwnrIDzRZsg>

الوضع الأمني :

- نصبت قوات النظام حواجز أمنية في مداخل الجادة الغربية من الحي فجراً.
- اتجهت سيارة تحمل مضاداً للطيران مع حافلات أمنية مليئة بالجنود من تقاطع برزة الرباعي نحو أتوستراد الحنبلي فجراً.
- انتشرت قوات الأسد في مداخل جادة المشروح لتفتيش المارة وتدقيق هوياتهم صباحاً.
- تمركز باصان أمنيان عند مفرق حاميش صباحاً.
- منعت قوات الأمن السيارات من عبور جادة سيلا صباحاً.
- بدأ تجمع القوات وتقسيمها لاقتحام الحي في منطقة الحنبلي وبداية جادة المشروح صباحاً.
- نصب الأمن حاجزاً عند كازية نرها صباحاً.

- تمركزت دبابة مع رشاش ثقيل عند مدخل عش الورور صباحاً.
- مر صباحاً رتل عسكري من أتوستراد الحنبلي داخلاً إلى برزة. وتألف من 3 حافلات أمنية مليئة بالشبيحة، مصفحتان، سبع سيارات إسعاف، 3 سيارات إطفاء، رشاشان ثقيلان، والعديد من السيارات الأمنية.
- قطع الأمن الطريق عند مشفى ابن النفيس تزامناً مع بدء الدهم صباحاً.
- مرت ثلاث سيارات تحمل رشاشات ثقيلة باتجاه الحنبلي ومجمع الخدمات صباحاً.
- تمركزت سيارة لمراقبة الاتصالات عند نزلة الطاحونة صباحاً.
- تمركز قناصة عند مبنى البحوث العلمية قرب المقبرة ظهراً.
- وصلت الحي تعزيزات عسكرية عصرًا مؤلفة من: 4 دبابات، 7 ناقلات جند، 5 باصات أمنية، 4 سيارات دفع رباعي، 7 سيارات أمنية.
- اتجهت دبابة مع سيارة عليها مضاد طيران من طريق مشفى تشرين العسكري نحو حارة الطويلة عصرًا.

=====

القابون :

ارتقى سبعة شهداء أحدهم مصري الجنسية، واعتقل مدنيون، في اقتحام قوات الأسد الحي منذ الصباح. وترافق الاقتحام بحملة سرقة لمحتويات المنازل وإحراقها.

حاصرت قوات النظام القابون بالدبابات منذ دخوله صباحاً، وفتشت المارة في طرق الخروج والعودة للحي بدقّة، ثم بدأت عمليات دهم وتفتيش المنازل وتكسير أبوابها، واعتقال بعض السكان، لتتصاعد العمليات ظهراً مترافقة بالسرقة وإحراق البيوت والسيارات. وتخلل عمليات الدهم إطلاق رصاص عشوائي أدى إلى استشهاد عدد من المدنيين.

تركزت حملة النظام الأمنية في مناطق أبو جرش وحارة المطحنة وساحة الحرية، وصولاً إلى ساحة القهوة والجامع الكبير وجسر الحوارنة وحي النجارين والبعلة والعارضية.

وثق ناشطون شهداء اليوم :

- محمد أحمد الخشن- 55 عاماً.
- محمد عبد الوهاب عبد الباري.
- عمر صالح.
- مصطفى عثمان- مصري الجنسية.
- حسن فتحي عودة.
- علي عمر عودة.
- باسم عبد الواحد.

كما وثقوا من المعتقلين :

- سليم عبد الوهاب عودة.
- سالم عبد الوهاب عودة.
- غسان اللباد.

جثمان الشهيد محمد أحمد الخشن :

<http://goo.gl/C1unK>

جثمان الشهيد محمد عبد الوهاب عبد الباري :

<http://goo.gl/fPAME>

جثمان الشهيد محمد صالح ومصطفى عثمان :

<http://goo.gl/o587K>

فيديو يوضح تجمع قوات الأسد في مدخل الحي تمهيداً لاقتحامه :

<http://youtu.be/mEyHgPcaAuY>

http://youtu.be/_6-qPwkuUsM

فيديوات لاحتراق المنازل :

<http://youtu.be/IVHsKAFRupw>

<http://youtu.be/X1LuAnJozvO>

http://youtu.be/_512_gvWBoU

فيديو يوضح إطلاق الرصاص العشوائي :

http://youtu.be/z3quk_nqzvQ

=====

التضامن :

استشهد في الحي اليوم شابان من أبناء محافظة درعا نتيجة القصف العشوائي المتواصل.

تركز القصف اليوم في شارع الشهداء، فيما دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في الحي وجواره، وسمع الأهالي بعدها أصوات انفجارات عنيفة.

من جانب آخر، اعتقلت قوات الأمن العشرات من سكان الحي النازحين إلى مخيم اليرموك، في حملة دهم شنتها على مدارس وحدائق المخيم.

واستمرت قوات الأسد بتلغيم وتفجير الأبنية السكنية في الحي، فاندلعت الحرائق في جانب منها، وتطاير الغبار الكثيف وأعمدة الدخان.

وثق ناشطون شهيد اليوم :

- خليل عبدالرحمن الصمادي- استشهد متأثراً بحراج أصيب بها نتيجة القصف على الحي وهو من أهالي مدينة درعا - صماد.
- عبد السلام عبد الإله عبد الحليم أبو حلاوة- استشهد نتيجة القصف على الحي وهو من سكان منطقة السيدة زينب ومن أهالي مدينة درعا - ابطع.

أثار الدخان في الحي جراء القصف :

http://youtu.be/Pe24FO2m_FU

أعمدة الدخان المتصاعدة من الحي نتيجة تفجير وهدم المباني السكنية :

<http://youtu.be/Lr4MxtboWuo>

الدخان المتصاعد جراء هدم المباني في حي التضامن :

<http://goo.gl/LPY3f>

=====

جوهر :

أعدمت عناصر أمن ميدانياً أحد أبناء الحي، أثناء توجهه إلى صلاة الجمعة. فيما شنت قوات النظام حملت دهم واعتقال في الحي شملت مناطق الآسية والمأمونية ومحيط برج المعلمين والتربة القديمة، وصولاً إلى ساحة العباسيين.

وثق ناشطون شهيد اليوم :

- أحمد إدريس- 45 عاماً.

صورة لجثمان الشهيد :

<http://goo.gl/WGOew>

=====

الميدان :

استشهد أحد أبناء الحي برصاص قناص في بلدة سيدي قداد أثناء مروره منها. في حين انتشرت قوات الأمن في الحي اليوم، وتمركز معظمهم قرب مساجد الحسن والدقاق والمنصور، لمنع الأهالي من التظاهر عقب صلاة الجمعة.

وثق ناشطون اسم شهيد اليوم :

• حسام حميدان- استشهد برصاص قناص في بلدة سيدي قداد في طريقه إلى مزرعته.

الوضع الأمني :

انتشر الأمن في شارع أبو حبل عصراً وأقاموا حواجز طيارة فيه للتفتيش وتدقيق الهويات.

=====

دمر البلد :

استشهد أحد أبناء الحي برصاص الأمن في دمر الشرقية، حيث كانوا يطلقون النار العشوائي على المنازل و المارة.

وثق ناشطون اسم الشهيد :

• فاروق فطيمة.

صورة للشهيد :

<http://goo.gl/7XbAJ>

الوضع الأمني :

- أغلق الحاجز الأمني المتمركز في أول طلعة قاسيون طريقي قاسيون ومشروع دمر في الليلة الماضية.
- أطلق الأمن النار من الحواجز المنتشرة في الحي صباحاً.
- أطلقت المروحيات رصاصاً في الحي من رشاشاتها صباحاً.
- سمع الأهالي إطلاق نار متقطع من جهة مساكن الحرس وحاجز الصفصاف صباحاً.
- تمركز بعض عناصر الأمن بينهم قناصة على سطح البناء الحجر على الشارع العام لدمر، مقابل حاجز طلعة قاسيون عصراً.

=====

مخيم اليرموك :

اعتقلت قوات الأمن ستين شخصاً على الأقل في دهمها الحي صباحاً، معظمهم من السكان الذين نزحوا من أحياء دمشق الجنوبية أثناء تعرضها للقصف، والتجؤوا إلى مخيم اليرموك.

انتشرت قوات الأسد في شوارع لوبية وصفورية وأبو حشيش وصفد واليرموك وحيفا، ودممت حديقة عبد القادر ومدرسة المالكية اللتين يتمركز فيهما النازحون.

شهدت فترة الظهيرة هدوءاً نسبياً، ثم دخلت تعزيزات عسكرية تابعة لجيش الأسد إلى محيط جامع الوسيم مساءً.

من جانب آخر، اختطفت اللجان الشعبية الموالية للنظام سائق سيارة أجرة، بحجة احتكاك سيارته بإحدى سيارات المسؤولين، ثم أفرجوا عنه بعد تدخل وجهاء الحي.

=====

المزة :

دهم عناصر أمن أحد المتاجر في المزة القديمة مساءً، فاعتقلوا منه شاباً ثم أفرجوا عنه بعد ساعتين. قام بعملية الدهم 25 عنصراً بعد إغلاقهم المنطقة بالكامل، وانتشارهم فيها.

وكانت المزة شهدت ظهراً تواجداً أمنياً كثيفاً، وحصاراً لمسجد المصطفى بشكل خاص، لمنع الأهالي من التظاهر.

يذكر أن أصوات اشتباكات دوت في الحي فجرًا من جهة مقرّ الفرقة الرابعة ومطار المزة العسكري، كما لمع الرصاص الخطاط في سماء المزة.

فيديو يوضح أصوات الاشتباكات والرصاص الخطاط فجرًا :

<http://youtu.be/rvtZbOAWPiE>

=====

كفرسوسة :

اعتدى عناصر أمن حاجز الصفصاف على شابين بالضرب ظهراً، واعتقلت أحدهما، بعد تفتيش هاتفه المحمول.

الوضع الأمني :

- سمع السكان أصوات إطلاق رصاص كثيف من جهة المتحلق الجنوبي وحاجز كفرسوسة داريا في الليلة الماضية.
- سمع الأهالي صوت انفجار قوي في الليلة الماضية.
- سمع الأهالي أصوات قصف مجولة المصدر في الليلة الماضية.
- انتشرت تعزيزات عسكرية في محيط جامع الفاتح في منطقة اللوان قبل صلاة الجمعة. وتألّفت التعزيزات من سيارة بيك أب مثبت عليها رشاش ثقيل، وميكرو باص مليء بالشبيحة، إضافة إلى سيارة أجرة.

=====

المهاجرين :

اعتقلت قوات الأمن شاباً عند مروره على حاجز في الحي، وذكر ناشطون أن هذه الحواجز تملك قوائم بأسماء المطلوبين.

الوضع الأمني :

- نصب الأمن حاجزاً في ساحة آخر لتفتيش السيارات الداخلة والخارجة من الحي بدقة.
- أغلقت قوات الأمن طريق مشفى الشامي المتجه نحو ساحة زنوبيا.
- استتفر الأمن عصرًا في منطقة العفيف قرب حمام المقدم وحي سنبل.

صورة لحاجز ساحة خورشيد :

<http://goo.gl/XLbEs>

=====

الشاغور :

خرج الأهالي في مظاهرة من مسجد العمري في المراز بعد صلاة الجمعة، هتفوا فيها للحرية و الشهيد، كما نادوا للمناطق المنكوبة.

فيديو المظاهرة:

<http://youtu.be/LM3ySd2rFCk>

=====

الصالحية :

خرجت مظاهرة من موقف أبو نجيب باتجاه جامع الأربعين الصالحين وصولاً الى موقف عجبك، نصرة للريف الدمشقي وسائر المدن المنكوبة، وهتف المتظاهرون للجيش الحر في جمعه توحيد الكتائب.

فيديو للمظاهرة :

http://youtu.be/S_YEbfFHOcU

=====

ركن الدين :

خرجت مظاهرة من جامع الأنوار المحمدي بعد صلاة الجمعة هتفت نصرة للمدن المنكوبة.

الوضع الأمني :

• نصب الأمن حاجزاً مؤلفاً من عدد من العناصر والسيارات الأمنية على طرفي شارع برنية، لتفتيش الهويات والسيارات بدقة.

=====

مساكن برزة :

كتب ناشطون عبارات الثورة والحرية على جدار مدرسة ابتسام حرب صباحاً.

فيديو يوضح عبارات الحرية على جدار مدرسة ابتسام حرب :

<http://youtu.be/Lq7khWQNY8Q>

الوضع الأمني :

• أطلق العناصر المتمركزون على حاجز ديب زيتون النار العشوائي.

• مرت دبابات وناقلات جند من أمام الفرع 211 باتجاه برزة ظهراً.

=====

العسالي :

نشر ناشطون صوراً للدمار الذي لحق بالحي بعد اقتحام جيش الأسد الأسبوع الماضي.

آثار الدمار في الحي :

<http://goo.gl/7pjny>

=====

الزاهرة :

الوضع الأمني :

• حاصرت قوات الأمن مسجد الأشمر لمنع الأهالي من التظاهر عقب صلاة الجمعة.

=====

الصناعة :

الوضع الأمني :

• تحليق طيران مروحي في سماء الحي ظهراً.

=====

قبر عاتكة :

الوضع الأمني :

• انتشر الأمن بشكل كثيف أمام جامع الذهبية عند صلاة الجمعة.

فيديو وصورة للانتشار الأمني:

<http://youtu.be/ZZoYWEXyxWw>

<http://goo.gl/v6Cpn>

=====

القدم :

الوضع الأمني :

• أطلقت الحواجز المتمركزة على الأوتستراد النار العشوائي ليلة أمس.

• تجول شبيحة في الحي مستخدمين سيارات مدنية.

=====

مشروع دمر :

الوضع الأمني :

• حُلقت مروحيات بشكل كثيف في سماء المنطقة صباحاً.

• استمر الأمن بإغلاق طريق القصر في نهاية مشروع دمر منذ صلاة فجر اليوم مع إغلاق جزئي لطريقي قاسيون و الربوة ظهراً.

• مر رتل من الشبيحة من مساكن العرين باتجاه طريق القصر و أطلقوا النار بشكل عشوائي عصرأ.

فيديو يوضح قصف الطائرة المروحية منطقة الهامة بالصواريخ :

<http://youtu.be/2zor6qGaTCo>

فيديو يظهر تحليق طائرتين مروحيتين فوق سماء المنطقة بعد عودتهما من قصف الهامة صباحاً :

<http://youtu.be/zsRGBKWIWbU>

=====

مكتب دمشق الإعلامي | فريق التقارير.

حرر الجمعة 28.09.2012.

